

١٢

اعتقاد

يوسف بن أسباط

(١٩٥هـ) رَحِمَهُ اللهُ

وفيه:

مجلد اعتقاد أهل السنة والأثر

وذكر بعض الفرق المخالفة لأهل السنة

التعريف بصاحب العقيدة

الاسم: يوسف بن أسباط.

الكنية: أبو يعقوب.

الوفاة: (١٩٥هـ) رحمته الله.

الثناء عليه:

قال المسيب بن واضح في ابن أسباط: أنت بقية من مضى من العلماء، وأنت حجة على من لقيت، وأنت إمام في السنة...

قال شعيب بن حرب: ما أقدم على ابن أسباط أحدًا.

قال العجلي: كوفي ثقة صاحب سنة وخير... دفن كتبه، وقال: لا يصلح قلبي عليها.

قال ابن حبان: وكان من خيار أهل زمانه، من عبّاد أهل الشّام وقرائهم، كان ممن لا يأكل إلّا الحلال المحض.

مصادر الترجمة:

«الثقات» لابن حبان (٦٣٨/٧)، و«الثقات» للعجلي (٢/

٣٧٤)، و«السير» (١٦٩/٩)، و«الحجة في بيان المحجة» (٢/

١٢٣).

مجمل العقيدة:

هذه عقيدة مختصرة اقتصر فيها يوسف بن أسباط رَحِمَهُ اللهُ عَلَى ذكر بعض أبواب السُّنة والاعتقاد. وقد ألحقت بها شيئًا يسيرًا من أقواله في بعض الفرق الضالة زيادة في الفائدة، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

مصدر العقيدة:

استخرجت هذه العقيدة من «مسائل» حرب بن إسماعيل الكرماني رَحِمَهُ اللهُ. وقد حصلت على صورة خطية من الكتاب، وسيأتي التعريف بها في اعتقاد حرب الكرماني رَحِمَهُ اللهُ رقم العقيدة (٤٣).

صورة من المخطوط

فما أشد من وقع السيف من ثأر عبد الله بن حقيق الانطاقي قال سمعت
يوسف بن أسباط يقول لما أهل السنة فأنهم الذين السيف على أحد
من أهل القبلة وهم من الصلوة والجمعة خلف الأعداء خلف الأعداء
والجنان معهم فيهم الميام لهم القيام المنقضي حورهم والذين عدوهم
والذين من أهل الصلوة والجمعة والذين من أهل القبلة والذين من أهل
الانطاقيين والذين من أهل مصر وهم يستوفون في أمانهم بحافه ان
يكونوا معهم من أهل القبلة والذين من أهل مصر والذين من أهل الانطاقيين

سبعين ألفاً من أهل القبلة والذين من أهل مصر والذين من أهل الانطاقيين
قال سمعت يوسف بن أسباط يقول لما أهل السنة فأنهم الذين السيف على أحد
من أهل القبلة وهم من الصلوة والجمعة خلف الأعداء خلف الأعداء
والجنان معهم فيهم الميام لهم القيام المنقضي حورهم والذين عدوهم
والذين من أهل الصلوة والجمعة والذين من أهل القبلة والذين من أهل
الانطاقيين والذين من أهل مصر وهم يستوفون في أمانهم بحافه ان
يكونوا معهم من أهل القبلة والذين من أهل مصر والذين من أهل الانطاقيين

الذين من أهل القبلة والذين من أهل مصر والذين من أهل الانطاقيين قال سمعت
يوسف بن أسباط يقول لما أهل السنة فأنهم الذين السيف على أحد
من أهل القبلة وهم من الصلوة والجمعة خلف الأعداء خلف الأعداء
والجنان معهم فيهم الميام لهم القيام المنقضي حورهم والذين عدوهم
والذين من أهل الصلوة والجمعة والذين من أهل القبلة والذين من أهل
الانطاقيين والذين من أهل مصر وهم يستوفون في أمانهم بحافه ان
يكونوا معهم من أهل القبلة والذين من أهل مصر والذين من أهل الانطاقيين

❦ قال حرب بن إسماعيل رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

حدثنا عبد الله بن خُبَيْق الأنطاكي، قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

أَمَّا أَهْلُ السُّنَّةِ فَإِنَّهُمْ:

- ١ - لا يرون السَّيْفَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ.
 - ٢ - وَهُمْ يَرُونَ الصَّلَاةَ وَالْجُمُعَةَ خَلْفَ الْأُتَمَّةِ.
 - ٣ - وَالْجِهَادَ مَعَهُمْ قَائِمٌ تَامٌّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يَنْقُصُهُ جَوْرُهُمْ، وَلَا يَزِيدُهُ عَدْلُهُمْ.
 - ٤ - وَلَا يُكْفَرُونَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ بِذَنْبٍ.
 - ٥ - وَلَا يَشْهَدُونَ عَلَيْهِ بِشْرِكٍ.
 - ٦ - وَهُمْ يَقُولُونَ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ.
 - ٧ - وَالْإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ.
 - ٨ - وَهُمْ يَسْتَشْنُونَ فِي إِيْمَانِهِمْ مَخَافَةَ أَنْ يَزْكُوا أَنْفُسَهُمْ.
- وَقَالَ أَيْضًا:

٩ - أَمَّا (الْمُرْجِئَةُ): فَهُمْ يَقُولُونَ: الْإِيمَانُ كَلَامٌ بَلَا عَمَلٍ؛ مِنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؛ فَهُوَ مُسْتَكْمَلُ الْإِيمَانِ، كإِيمَانِ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، وَإِنْ قَتَلَ كَذَا وَكَذَا مُؤْمِنًا، وَتَرَكَ الصَّلَاةَ وَالصَّيَامَ وَالْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ.

وَهُمْ يَرُونَ السَّيْفَ عَلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ.

وَقَالَ أَيْضًا:

١٠ - أَمَّا (الشَّيْعَةُ) فَهُمْ أَصْنَافٌ؛ فَمِنْهُمْ:

(الْمُنْصَوْرِيَّة): وهم الذين يقولون: مَنْ قَتَلَ أَرْبَعِينَ نَفْسًا مِمَّنْ خَالَفَ هَوَاهُمْ دَخَلَ الْجَنَّةَ.

وهم الذين يخيفون النَّاسَ، وَيَسْتَحِلُّونَ أَمْوَالَنَا.

وهم الذين يقولون: أَخْطَأَ جَبْرِيلُ بِالرَّسَالَةِ.

١١ - وَأَفْضَلُ الشَّيْعَةِ: (الرَّيْدِيَّة): وهم (الْخَشْبِيَّة): وهم الذين

يَتَبَرَّؤُونَ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ، وَعَائِشَةَ، وَيُرُونَ الْقِتَالَ مَعَ كُلِّ مَنْ خَرَجَ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا حَتَّى يُغْلَبَ أَوْ يُغْلَبَ.

١٢ - وَمِنْهُمْ: (الرَّافِضَةُ): الذين يَتَبَرَّؤُونَ مِنْ جَمِيعِ أَصْحَابِ

النَّبِيِّ عَلَيْهِ [الصَّلَاةُ وَ] السَّلَامُ، وَيُكْفِّرُونَ الْأُمَّةَ إِلَّا أَرْبَعَةً: عَلِيٍّ، وَعُمَّارَ، وَالْمِقْدَادَ، وَسَلْمَانَ.

١٣

اعتقار

سفيان بن عيينة الكوفي
أبي محمد الهلالي

(١٩٨هـ) رحمه الله

وفيه:

عشر خصال في اعتقاد أهل السنة والأثر

التعريف بصاحب العقيدة

الاسم: سُفيان بن عُيينة بن أبي عمران ميمون مولى محمد بن مزاحم، أخي الصَّحاك بن مزاحم. الهلالي الكوفي ثم المكي.
 الكنية: أبو محمد.
 المولد: (١٠٧هـ).
 الوفاة: (١٩٨هـ) رَحِمَهُ اللهُ.

ثناء العلماء عليه:

قال الشَّافعي: لولا مالك وسُفيان بن عُيينة لذهب علم الحجاز. وقال: وما رأيت أحدًا أحسن تفسيرًا للحديث منه.
 قال ابن وهب: لا أعلم أحدًا أعلم بتفسير القرآن من ابن عيينة.

وقال أحمد: ما رأيت أحدًا أعلم بالقرآن والسُّنن منه.
 وقال ابن المديني: قال لي يحيى القطان: ما بقي من معلمي أحد غير سفيان بن عيينة وهو إمام منذ أربعين سنة.
 قال أبو حاتم الرازي: سفيان بن عيينة إمام ثقة.

مصادر الترجمة:

«تهذيب الكمال» (١١/١٧٧)، و«السير» (٨/٤٥٤).

مبطل العقيدة:

ذكر سفيان بن عيينة رحمته الله في اعتقاده هذا عشر خصال من خصال السُّنة والاعتقاد، وذكر أن من استكملها فقد استكمل السُّنة، ومن خالف في واحدة منها فقد خرج من السُّنة.

مصدر العقيدة:

استخرجت هذه العقيدة من كتاب «اعتقاد أهل السُّنة» للالكائي رحمته الله فقد أسند عقيدة سفيان بن عيينة رحمته الله مع جملة من عقائد السلف.

وقد اعتمدت على نسختين خطيتين من هذا الكتاب، ثم قابلتها بنشرة دار طيبة (١٥٥/٢) رقم (٣١٦)، ونشرة المكتبة الإسلامية (٢٥٢/١) رقم (٣١٦). ولم أقف على من خرجها غيره.

صورة المخطوط

اعتقاد سفيان بن عيينة رحمه الله
 احسن ما فهمه الله من عهد راجه الفوجي المصنف احمد بن محمد بن عمار
 التمار فان محمد بن العزيم بن عمار بن خالد بن محمد بن الجبار السلمي
 قال في تاريخ الفرج او العلقون قال سمعت سفيان بن عيينة يقول في نسخة
 عثمان بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى
 اثبات القدر وعندهما ابو بكر وعمره الموصوف والسنن عند المزيان
 وانصر اليك الامام قول وعمل القراءات فلام الله وهذا هو القبي
 والحمد لله القبي وعلا نقولوا الشاهان على منبلي

قال أبو القاسم هبة الله الطبري اللالكائي رَحِمَهُ اللهُ:

أخبرنا عُبَيْدُ اللهِ بن محمد بن التَّوْجِي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن عباد التمار، قال: حدثنا عبد العزيز بن معاوية، قال: حدثنا محمد بن عبد الجبار السُّلَمِي، قال: حدثنا بكر بن الفرج أبو العلاء، قال: سمعت سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ يقول:

السُّنَّةُ عشرة:

فمن كُنَّ فيه فقد استكملَ السُّنَّةَ، ومَن تركَ مِنْها شيئاً فقد تركَ السُّنَّةَ:

- ١ - إثباتُ القدرِ.
- ٢ - وتقديمُ أبي بكرٍ وعُمَرَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا].
- ٣ - والحوضُ.
- ٤ - والشِّفَاعَةُ.
- ٥ - والميزانُ، والصِّراطُ.
- ٦ - والإيمانُ قولٌ وعملٌ.
- ٧ - والقرآنُ كلامُ الله.
- ٨ - وعذابُ القبرِ.
- ٩ - والبعثُ يومَ القيامةِ.
- ١٠ - ولا تقطعوا بالشَّهادةِ على مسلمٍ.

